

لسان العرب

(مع) المَعَّعُ الذُّوَبَانُ والمَعْمَعَةُ صوت الحَرِيقِ في القاصَبِ ونحوه وقيل هو حكاية صوت لهب النار إِذَا شُدَّتْ بِالضَّرَامِ ومنه قولُ امرئ القيس كَمَعْمَعَةَ السَّعَفِ المَوْقَدِ وقال كعب بن مالك مَنْ سَرَّهَ ضَرْبٌ يُرْعَدِلُ بَعْضُهُ بَعْضًا كَمَعْمَعَةَ الأَبَاءِ المُحَرِّقِ والمَعْمَعَةُ صوت الشُّجَاعِ في الحرب وقد مَعْمَعُوا قال العجاج وَمَعْمَعَتٌ فِي وَعَاكَةٍ وَمَعْمَعَا وَيُقَالُ لِلْحَرْبِ مَعْمَعَةٌ وَلَهُ مَعْنِيَانِ أَحَدُهُمَا صَوْتُ المُقَاتِلَةِ والثاني اسْتِعَارٌ نَارِهَا وَفِي حَدِيثٍ لَا تَهْلِكُ أُمَّتِي حَتَّى يَكُونَ بَيْنَهُمُ التَّمَايُلُ وَالتَّمَايُزُ وَالمَعَامِيعُ المَعَامِيعُ شِدَّةُ الحَرْبِ وَالجِدُّ فِي القِتَالِ وَهَيِّجُ الفِتَنِ وَالتَّهَابُ نِيرَانُهَا وَالأَصْلُ فِيهِ مَعْمَعَةُ النَّارِ وَهِيَ سُرْعَةٌ تَلَاهُ بِهَا وَمِثْلُهُ مَعْمَعَةُ الحَرِّ وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِمُ الآنَ حَمِيَّ الوَطَيْسِ وَالمَعْمَعَةُ شِدَّةُ الحَرِّ قَالَ لَبِيدٌ إِذَا الفَلَاةُ أَوْحَشَتْ فِي المَعْمَعَةِ وَالمَعْمَعَانُ كالمَعْمَعَةِ وَقِيلَ هُوَ أَشَدُّ الحَرِّ وَلَيْلَةُ مَعْمَعَانَةٍ وَمَعْمَعَانِيَّةٌ شَدِيدَةُ الحَرِّ وَكَذَلِكَ اليَوْمُ مَعْمَعَانِيٌّ وَمَعْمَعَانٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَكَرَ يَتَتَدَبَّعُ اليَوْمَ المَعْمَعَانِيَّ فَيَصُومُهُ أَيَّ الشَّدِيدِ الحَرِّ وَفِي حَدِيثٍ ثَابِتٌ قَالَ بَكَرَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِنَّهُ لَيَطَّلُ فِي اليَوْمِ المَعْمَعَانِيَّ البَعِيدِ مَا بَيْنَ الطَّرَفَيْنِ يُرَاوِحُ مَا بَيْنَ جِدَّتَيْهِ وَقَدَمَيْهِ وَيَوْمٌ مَعْمَعٌ كَمَعْمَعَانِيٍّ قَالَ يَوْمٌ مِنَ الجَوَازِاءِ مَعْمَعٌ شَمْسٌ وَمَعْمَعُ القَوْمِ أَيَّ سَارُوا فِي شِدَّةِ الحَرِّ وَالمَعْمَعُ المَرَأَةُ الَّتِي أَمْرُهَا مُجْمَعٌ لَا تُعْطِي أَحَدًا مِنْ مَالِهَا شَيْئًا وَفِي حَدِيثِ أَوْفَى بْنِ دَلْهَمٍ النِّسَاءُ أَرْبَعٌ فَمِنْهُنَّ مَعْمَعٌ لَهَا شَيْئٌ أَجْمَعٌ هِيَ المَسْتَبِدَّةُ بِمَالِهَا عَنْ زَوْجِهَا لَا تَوَاسِيَهُ مِنْهُ قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ هَكَذَا فَسَّرَ وَالمَعْمَعِيُّ الرَّجُلُ الَّذِي يَكُونُ مَعَ مَنْ غَلَبَ وَيُقَالُ مَعْمَعُ الرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَحْصُلْ عَلَى مَذْهَبٍ كَأَنَّهُ يَقُولُ لِكُلِّ أُنَا مَعَكَ وَمِنْهُ قِيلَ لِمِثْلِهِ رَجُلٌ إِمَّعٌ وَإِمَّعَةٌ وَالمَعْمَعَةُ الدِّمَشَقَةُ وَهُوَ عَمَلٌ فِي عَجَلٍ وَامرأة مَعْمَعٌ ذَكِيَّةٌ مُتَوَقِّدَةٌ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ وَمَعَّ بَتَحْرِيكِ العَيْنِ كَلِمَةٌ تَضُمُّ الشَّيْءَ إِلَى الشَّيْءِ وَهِيَ اسْمُ مَعْنَاهُ الصَّحْبَةُ وَأَصْلُهَا مَعَاءٌ وَذَكَرَهَا الأَزْهَرِيُّ فِي المَعْتَلِّ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ السَّرِيِّ الَّذِي يَدُلُّ عَلَى أَنَّ مَعَّ اسْمٌ حَرَكَةُ آخِرِهِ مَعَ تَحْرِكِ مَا قَبْلَهُ وَقَدْ يَسَكُنُ وَيُنْدَوْنَ تَقُولُ جَاؤُوا مَعَاءً الأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ مَعَاءٍ وَقَالَ اللَّيْثُ كُنَّا مَعَاءً مَعْنَاهُ كُنَّا جَمِيعًا وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ نَازِعَاتٍ لَكُمْ مِنْ نِسَائِكُنَّ نَصَبْنَ لَكُمْ مَعَكُمْ كُنُصِبَ الظُّرُوفِ تَقُولُ أُنَا مَعَكُمْ وَأُنَا خَلْفَكُمْ مَعْنَاهُ أُنَا مُسْتَقِرٌّ مَعَكُمْ وَأُنَا مُسْتَقِرٌّ خَلْفَكُمْ وَقَالَ

تعالى إِنَّ ۝ مع الذين اتقوا ۝ والذين هم محسنون أَي ناصرهم وكذلك قوله لا تحزن إِنَّ ۝
 ۝ معنا أَي ۝ ناصرنا وقوله وكونوا مع الصادقين معناه كونوا صادقين وقوله D إِنَّ ۝
 مع العُسْرِ يُسْرًا معناه بعد العسر يُسر وقيل إِنَّ ۝ بمعناها مَع ۝ بسكون العين غير
 إِنَّ ۝ مع المتحركة تكون اسماً وحرفاً ومع الساكنة العين حرف لا غير وأَنشد سيبويه
 ورِيشي مِنْكُمْ وَهَوَايَ مَعَكُمْ ۝ وَإِنَّ ۝ كَانَتْ زِيَارَتُكُمْ لِمَا مَا وَحَى الْكِسَائِي عَنْ
 ربيعة وَغَنَمٍ أَنَّهُمْ يَسْكُنُونَ الْعَيْنَ مِنْ مَع ۝ فيقولون معكم ومعنا قال فإذا جاءت
 الألف واللام وألف الوصل اختلفوا فيها فبعضهم يفتح العين وبعضهم يكسرها فيقولون مَع
 الْقَوْمِ وَمَع ۝ ابْنِكَ وبعضهم يقول مَع ۝ الْقَوْمِ وَمَع ۝ ابْنِكَ أَمَا مِنْ فَتْحِ الْعَيْنِ مَعَ الْأَلْفِ
 وَاللَامِ فَإِنَّهُ بِنَاهُ عَلَى قَوْلِكَ كُنَّا مَعًا ۝ وَنَحْنُ مَعًا ۝ فَلَمَّا جَعَلَهَا حَرْفًا ۝ وَأَخْرَجَهَا مِنَ الْأَسْمِ حَذْفِ
 الْأَلْفِ وَتَرَكَ الْعَيْنَ عَلَى فَتْحِهَا فَقَالَ مَعَ الْقَوْمِ وَمَعَ ابْنِكَ قَالَ وَهُوَ كَلَامٌ عَامَةٌ الْعَرَبِ يَعْنِي فَتْحِ
 الْعَيْنِ مَعَ الْأَلْفِ وَاللَامِ وَمَعَ الْأَلْفِ الْوَصْلُ قَالَ وَأَمَا مِنْ سَكَنٍ فَقَالَ مَعَكُمْ ثُمَّ كَسَرَ عِنْدَ الْأَلْفِ
 الْوَصْلَ فَإِنَّهُ أَخْرَجَهُ مُخْرَجَ الْأَدْوَاتِ مِثْلَ هَلْ ۝ وَبَلْ ۝ وَقَدْ ۝ وَكَمْ ۝ فَقَالَ مَعَ الْقَوْمِ
 كَقَوْلِكَ كَمِ الْقَوْمِ ۝ وَبَلِ الْقَوْمِ وَقَدْ يَنْوَسَنَّ فَيُقَالُ جَاؤُونِي مَعًا ۝ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ مَعًا ۝ تَسْتَعْمَلُ
 لِلثَّانِيْنَ فِصَاعِدًا ۝ يُقَالُ هُمْ مَعًا ۝ قِيَامٌ ۝ وَهَنَّ ۝ مَعًا ۝ قِيَامٌ ۝ قَالَ أُسَامَةُ ۝ بِنِ الْحَرِثِ الْهَذَلِيِّ
 فَسَامُونَا الْهَدَانَةَ مِنْ قَرِيبٍ ۝ وَهَنَّ ۝ مَعًا ۝ قِيَامٌ ۝ كَالشُّجُوبِ ۝ وَالْهَدَانَةُ ۝
 الْمُوَادَعَةُ ۝ وَقَالَ آخِرُ لَا تُرْ تَجِي حِينَ تُلَاقِي الذَّائِدَا أُسَيْدَةَ ۝ لَاقَتْ ۝ مَعًا ۝ أَمْ ۝
 وَاحِدًا ۝ ؟ وَإِذَا أَكْثَرَ الْجَلِ مِنْ وَقَوْلِ مَعَ قِيلَ هُوَ يُمَعَّمِعُ ۝ مَعْمَعَةً ۝ قَالَ وَدَرَاهِمِ
 مَعْمَعِي ۝ كَتَبَ عَلَيْهِ مَعَ مَعَ وَقَوْلُهُ تَغْلَاغَلًا ۝ حُبُّ ۝ عَثْمَةَ ۝ فِي فُؤَادِي فَبَادِيَهُ مَعَ
 الْخَافِي يَسِيرُ ۝ أَرَادَ فَبَادِيَهُ مَضْمُومًا ۝ إِلَى خَافِيهِ يَسِيرُ ۝ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا وَصَفَ الْحَبَّ ۝
 بِالْمُتَغْلَاغَلِ ۝ إِنَّمَا ذَلِكَ وَصْفٌ ۝ بِخُصِّ الْجَوَاهِرِ لَا الْأَحْدَاثِ ۝ أَلَا تَرَى أَنَّ الْمُتَغْلَاغَلَ ۝
 فِي الشَّيْءِ لَا بَدَى ۝ أَنْ يَتَجَاوَزَ مَكَانًا ۝ إِلَى آخِرٍ ؟ وَذَلِكَ تَفْرِيفٌ ۝ مَكَانٍ ۝ وَشُغْلٌ ۝ مَكَانٍ ۝ وَهَذِهِ
 أَوْصَافٌ تَخَصُّ فِي الْحَقِيقَةِ الْأَعْيَانَ لَا الْأَحْدَاثِ ۝ فَأَمَّا التَّشْبِيهُ فَلِأَنَّهُ شَبَّهَ مَا لَا يَنْتَقِلُ وَلَا يَزُولُ
 بِمَا يَنْتَقِلُ وَيَزُولُ وَأَمَّا الْمُبَالَغَةُ وَالتَّوَالِيدُ فَإِنَّهُ أَخْرَجَهُ عَنْ ضَعْفِ الْعَرَضِيَّةِ ۝ إِلَى قُوَّةِ
 الْجَوْهَرِيَّةِ ۝ وَجِئْتُ مِنْ مَعِيهِمْ أَي مِنْ عِنْدِهِمْ